1167 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد ا البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد ا قال Y قال رسول ا صلى ا عليه و سلم قال : الطيرة شرك و ما منا إلا و لكن ا يذهبه بالتوكل .

قال الإمام أحمد C تعالى : يريد ـ و ا تعالى أعلم ـ الطيرة شرك على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون فيها ثم قال : و ما منا إلا يقال هذا من قول عبد ا بن مسعود و ليس من قول النبي صلى ا عليه و سلم و قوله : و ما منا الأوقع في قلبه شيء عند ذلك على ما جرت به العادة و قضت به التجارب لكنه لا يقر فيه بل يحسن اعتقاده أن لا مدبر سوى ا تعالى فيسأل ا الخير و يستعيذ به من الشر و يمضي على وجهه متوكلا على ا عز و جل كما روينا عن النبي صلى ا عليه و سلم قال : .

إذا أريت من الطيرة ما تكره فقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت و لا يدفع السيئات إلا أنت و لا حول و لا قوة إلا بك .

و قد ذكرنا طرفا من هذه الأخبار و ما قيل فيها في كتاب السنن